Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كآدم ويقول: اذهبوا إلى إبراهيم. (فيذهبون إليه)

فيقول: إن ربى عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنى كنت قد كذبت ثلاث كذبات، فذكرهم أبو حيان فى الحديث، نفسى، نفسى، نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبو إلى موسى، فيأتون موسى، فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضَّلك الله برسالته وبكلامه، على الناس اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟

فيقول: إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنى قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها، نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيرى، اذهبوا إلى عيسى.

فيأتون عيسى: فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهدصبيا، اشفع لنا. ألا ترى ما نحن فيه؟.

فيقول عيسى: إن ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى نفسى، اذهبو إلى غيرى، اذهبوا إلى محمد ﷺ.

فيأتون محمدا ﷺ فيقولون يا محمد، أنت رسول الله، وخاتم الأنبياء، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك، وما تأخر، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه فأنطلق فآتى تحت العرش، فأقع ساجداً لربى عز وجل، ثم يفتح الله علىَّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه الله على أحد قبلى، ثم يقال: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه واشفع تشفع، فأرفع رأسى فأقول: يارب أمتى يارب أمتى يارب أمتى.

فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب[1] (وهو ما رواه الشيخ).

وأخرج البخارى عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يجمع الله الناس يوم القيامة، فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذى خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك، فاشفع لنا عند ربك، فيقول لست هناكم، ويقول ائتوا نوحاً ،أول رسول بعثه الله، فيأتونه، فيقول: لست هناكم، ويذكر خطيئته ائتوا إبراهيم الذى اتخذه الله

---

(١) صحيح البخارى: ٦/ ١٠٥، ١٠٦ و مسلم: ١/ ١٨٥، ١٨٦.